



رأى أهل سيناء

بفلم | بفصلة العدا :



بأهل سيناء

بقلم | مفصلة العدا

من حر ما تجدوا تملكنا الغضب
ونذيق ظالمه التضوع والنصب
اكتفت بالصمت أشياء العرب
نرتضي التنديد أو زيف الخطب
كي نسترد الحق ممن قد نهب
غلبت جموعهم وولوا في هرب
فتربصوا ما تحذرون قد اقترب

لسنا عدواً أو خوارجاً أو عصب
ما عاد يقنع لتفرق من سبب
والحق بائن لا تغطيه الحجب
تتفرقوا فتصيب أمتنا الكرب
إن الموفق من لأخراه طلب
لا يتغي غير الجنان وإن غلب
فكان ما لاقاه في الدنيا تعب
لبناتها من فضة ومن الذهب
بذل النفوس رخيصة يا من خطب

يا أهل سيناء الأبيّة إننا
إنّا إذا نادى الصريخ نجيبه
بالذبح والتفجير كان جوابنا حين
قمنا بعزم كي نقاتل دونكم لا
كنا على الأعداء سيفاً مسلطاً
ذاق الطغاة وجندهم نيراننا
يا عسكر الطاغوت لا آمن لكم

يا أهلنا مدوا يديكم نحونا
هذا زمان الاجتماع وأنه
قامت خلافتنا وشيد صرحها
فاستمسكوا بالعروة الوثقى ولا
دوسوا على الدنيا وكل نعيمها
ومضى بدرب الحق نحو شهادة
يلقى أحبتة ويذهب شوقه
ويرك الإله تنعماً وقصوره
حور حسان في الخيام ومهرها

شعرا